

كشف الخفاء

1178 - حياتي خير لكم وموتي خير لكم .

رواه الديلمي عن أنس وعزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسلًا بلفظ حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم فإذا أنا مت كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي أعمالكم فإن رأيت خيرا حمدت الله وإن رأيت شرا استغفرت لكم .

وذكره ابن حجر الهيتمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال الإشكال إنما يتأتى على تقدير خير أفعل تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله تعالى " أفمن يلقى في النار خيرا " ففي كل من حياته وموته صلى الله عليه وسلم خير